

أكد أنه ثابت بالكتاب والسنة والإجماع

الصويلح: الزكاة واجبة في الذهب والفضة

أكد مدير مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة الشيخ جابر فليح الصويلح وجوب الزكاة في الذهب والفضة إذا توافرت شروط وجوب الزكاة فيها.

وقال الصويلح إن وجوب الزكاة في الذهب والفضة ثابت بالكتاب والسنة والإجماع مصداقاً لقوله تعالى في كتابه العزيز (والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحسب عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون) (التوبة ٣٤) وأما السنة فقولہ صلى الله عليه وآله وسلم: ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم قاضي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره (رواه الإمام مسلم) وقد أجمع المسلمون في كل العصور على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. وأوضح الصويلح أن نصاب الذهب عشرون ديناراً وهو يساوي (85) جراماً من الذهب الخالص تقريباً ونصاب الفضة مائتان درهم (595) جراماً تقريباً من الفضة الخالص. ويراعى في تقدير نصاب الحلي الذي تجب فيه الزكاة

■ نصاب الذهب يساوي 85 جراماً والفضة 595 ويراعى في التقدير الوزن لا القيمة



جابر الصويلح

الوزن لا القيمة الخالصة من الوزن والصياغة. وأشار إلى أن حلي المرأة المعد للاستخدام الشخصي لا زكاة فيه إذا لم يزد عن القدر المعتاد لنس المرأة بين مقيلاتها في المستوى الاجتماعي لها ما زاد عن القدر المعتاد فيجب تركه لأنه صار في معنى الاكتناز والادخار وكذلك تركي المرأة كل ما عرفت عن لبس من الحلي لقوم طرازه أو نحو ذلك من الأسباب. ويصح الصويلح أن الزكاة تحسب في كلا النوعين حسب

وزن الذهب والفضة الخالصين ولا اعتبار بالقيمة ولا بزيادتها بسبب اعتبار القيمة والصناعة ولا بقيمة ما فيها من الأحجار الكريمة والقطع المضافة من غير الذهب والفضة وهذا بخلاف الذهب والفضة الموجودين لدى التجار لأن العبرة في تركبتهما بالقيمة الشاملة للصناعة ولما في المصاغ من الأحجار الكريمة. ولفت إلى أن ما حرم استعماله من حلي الذهب والفضة تجب فيه الزكاة ومن ذلك ما اتخذ الرجل لزيئته من الذهب - والذهب محرم

■ حلي المرأة المعد للاستخدام الشخصي لا زكاة فيه إذا لم يزد عن القدر المعتاد للباس

على الرجال - فقلبه زكاته كسوار ذهبي أو ساعة ذهبية بخلاف ما لو اتخذ خاتماً من فضة فلا زكاة فيه لأنه حلال له وكذا ما اتخذ المرأة من حلي الرجال لزيئتها فهو حرام عليها وفيه زكاة وجبة ذلك أن كل ما حرم استعماله من حلي الذهب والفضة فيه زكاة بلغ نصاباً بنفسه أو بلغ بضمه إلى ما عنده نصائياً. وقال الصويلح إن السدوة السائدة لقضايا الزكاة المعاصرة ناقشت موضوع حكم الزكاة في حلي النساء المعد للاستعمال.

وبعد دراسة هذا الموضوع من جوانبه المختلفة والاستماع إلى النقاش المستفيض حول الإبحاث المقدمة تبين أن هناك اتجاهين في الفقه الإسلامي: أحدهما يرى وجوب الزكاة في حلي النساء والثاني يرى عدم الوجوب فيها. ويرى المشاركون في السدوة أن لكل من الاتجاهين حجته ودليله فيسبح أهل العلم الأخذ والإفتاء بأحد الرأيين بما يترجح عندهم. وأضاف أنه عند الأخذ بعدم وجوب الزكاة في حلي النساء تراعى عدة ضوابط هي: أن يكون الاستعمال مباحاً فتجيب الزكاة فيما يستعمله استعمالاً محرماً كالتزين بحلي على صورة تمثال وأن يقصد بالحلي التزين فإذا قصد به الإخبار أو الاتجار فتجب فيه الزكاة. وأن يكون الاستعمال في حاجة أنثى غير مستقبلية بعيدة الأجل فتجب فيه الزكاة وأن يبقي الحلي صالِحاً للتزين به ولذا تجب الزكاة في الحلي المتهدم الذي لا يستعمل له حلاً من بعد صياغة وسبك ويستألف له حلاً من وقت تدهسه. وأن تكون الكمية المستعملة من الحلي في حدود القصد والاعتدال عراً. أما إن بلغت حد الإسراف والتبذير فتجب الزكاة فيما زاد عن حد الاعتدال.

أكد عضو مجلس إداره الهيئة العامة لذوي الإعاقة د. عيسى الجاسم سعي مجلس إدارة الهيئة إلى فتح فروع للهيئة في محافظات الكويت للتخفيف على المراجعين لدى إنهاء معاملاتهم في الهيئة. وقال الجاسم في تصريح صحافي عقب لقاء وفد من الهيئة مع محافظة الغرمانية الشيخ فيصل الصود أن هذا التوجه يأتي لتقديم أفضل خدمة لهذه الفئة العزيزة مؤكداً أن مجلس إدارة الهيئة لن تالوا جهداً في رعاية المعاقين وأسرهم وتسهيل كافة أمورهم.

وأشار بتجاوب الشيخ فيصل بالفكرة واستقباله الوفد بكل ترحاب مضيفاً أن المحافظ وعدهم بميدل ما في وسعه لافتتاح فروع بالمحافظة لتسهيل على سكان محافظة الغرمانية وخدمتهم بأحسن صورة. وقدم الجاسم شكره العميق باسمه وباسم أعضاء مجلس الإدارة المحافظ على الترحيب والتشجيع والوقوف مع المجلس لتحقيق هذا الطلب علماً أن وفد الهيئة ضم أيضاً أعضاء مجلس الإدارة يوسف الخندري و منصور السرهيد.

شارك فيها الأيتام وشملت مكة المكرمة والمدينة المنورة 150 معتمراً في رحلة «نماء للزكاة» والخيرات للأراضي المقدسة



المعتمرون في المسجد النبوي

سيرت نساء للزكاة والخيرات رحلة عمرة للأراضي المقدسة حيث شهدت إقبالاً كبيراً وبلغ عدد المشاركين فيها 150 معتمراً من بينهم مجموعة من الأيتام الذين تكلمهم نساء وقد شملت الرحلة الإقامة خمس ليال في مكة المكرمة حيث أدى الوفد مناسك العمرة ثم فوضوا ليلتين في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاروا خلالها جبل أحد حيث تعرف المشاركون على أحداث غزوة أحد على الطبيعة كما شملت زيارة مطبعة المصاحف ومسجد ذو القلعتين وشرح قصة تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام.

وقد قام بالإشراف على الرحلة مدير المشاريع الاجتماعية في نساء للزكاة والخيرات حسين عبيد السعي. الذي حرص على تحقيق أهداف الرحلة الإيمانية والثقافية من خلال برنامج الزيارات المكثف والبرامج الثقافية على مامش الرحلة بما كان له الأثر في نفوس المشاركين. هذا وتحرس نساء على تنظيم رحلات العمرة الدورية لمختلف الشرائح من الأسر والجالليات والأيتام لتدخل الفرحة في قلوبهم والسرور بروية النعمة المشرفة وأداء مناسك العمرة واغتنام الأجر وتوثيق الروابط الاجتماعية والتألف بين المسلمين. وللقيام بالتوعية الإيمانية للأيتام وتعليمهم مناسك العمرة بشكل على وريحهم بكتاب الله سبحانه وتعالى وقد لفت الرحلة استحسان المشاركين من حيث التنظيم وحسن الإعداد والترتيب وما شهدته من فعاليات ومحاضرات إيمانية وثقافية.



المشاركون في الرحلة

في إطار سعيها إلى تخفيف المعاناة عن المتضررين والفقراء من الأشقاء

الكويتية للإغاثة تواصل دعمها للمرضى اليمنيين بالسودان



أثناء دخول المرضى اليمنيين

في إطار سعيها إلى تخفيف المعاناة عن المتضررين والفقراء من الأشقاء في كل مكان تواصل الجمعية الكويتية للإغاثة إطلاق مساعيها الإغاثية المتنوعة ما بين مادية وطبية. وفي هذا الصدد أعلن العبيد عن وصول الدفعة الأولى من المرضى للعلاجين وعددهم 38 مريضاً من الذين شملهم البرنامج العلاجي مع مرافقيهم وهم من مرضى القلب والذين أجريت لهم عمليات في مستشفيات الخرطوم من هذا الدعم والذي قامت بتنفيذه والإشراف عليه الجمعية الكويتية للإغاثة.

وأوضح العبيد أن العدد الإجمالي لمرضى القلب المشمولين بهذا البرنامج هو 50 مريضاً تكفلت الجمعية الكويتية للإغاثة بتكاليف العلاج والإقامة للمرضى.

فما تجرى حالياً عدد من العمليات سواء إجراء قسطر علاجي (تركيب دعائمات) أو عمليات القلب المفتوح في مستشفيات الخرطوم للمرضى اليمنيين.

هذا وقد أشاد العبيد بالبرنامج العلاجي ويتعاون كافة الجهات الفسقة والمسئولة سواء في

الكويت أو السودان أو اليمن وأهمها اللجنة الكويتية العليا للإغاثة وسفارة دولة الكويت

بالخرطوم ووزارة الصحة السودانية مؤسسة أمراض القلب الخيرية باليمن ومؤسسة نداء

في ندوة نظمها كلية القانون الكويتية العالمية

الخليفة: البصمة الوراثية إحدى أدوات سيادة الدولة في منح الجنسية



د. ياسر الخليفة يتحدث في الندوة

استطاع رئيس مجلس الأمناء في كلية القانون الكويتية العالمية د. ياسر الخليفة أن يقدم باختصار إنما بدقة ووضوح لمحة شاملة عن علم البصمة الوراثية DNA شراحاً بدايات اكتشاف هذا العلم عام 1984 من قبل العالم البريطاني د. اليك جيفريز ووجوده الاستفادة من تطبيقاته في العديد من المجالات ومدى توافقه مع الشريعة الإسلامية واللوف من مشروع القانون للعروض على مجلس الأمة حول تأسيس قاعدة بيانات تتضمن البصمة الوراثية لكل المواطنين والمقيمين في الكويت وسوى ذلك من مسائل ذات صلة بهذا الموضوع.

جاء ذلك في ندوة "البصمة الوراثية - المفهوم والتطبيقات العملية" التي تمت إقامتها ضمن الموسم الثقافي لكلية القانون الكويتية العالمية وحاضر فيها د. ياسر الخليفة بمصفته الأستاذ المشارك في قسم قانون الجزاء في الكلية وحضرها رئيس وعميد الكلية د. محمد اللقاف وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين. أدار الندوة رئيس قسم القانون الجنائي بالكلية د. علي الفهوجي الذي رحب بالحضور وقدم تعريفاً موجزاً بالمحاضر وتطرّق إلى عمق معرفته العلمية بموضوع المحاضرة كما بحث متخضم في هذا العلم يعد من أوائل الكويتيين الحاصلين على دكتوراه في علم الوراثة الجنائية (البصمة الوراثية) وتطبيقاتها للاستعراف) من جامعة ستران كلايد - جلاسكو بالملكة المتحدة، عام 1989. وتمت ترجمة بعض فقرات الندوة إلى اللغة الإنجليزية.

وبدوره رحب د. الخليفة بالحضور أملاً أن يستطيع في فترة محدودة تقديم معلومات كافية عن هذا العلم الذي على الرغم من مرور أكثر من ثلاثة عقود على اكتشافه مازال مفهومه غامضاً لدى الكثيرين في الدول العربية وهو باختصار أن البصمة الوراثية DNA تركيبة إلهية في كل إنسان حيث تحتوي كل خلية في جسمه على الصفات الوراثية التي يكتسبها من والديه بالنسوي وهي تمكنا من التمييز بين شخص وآخر بدقة تصل إلى 100% إلا في

على ذلك اعتمدنا على البصمة الوراثية للتعرف على حوالي 150 من الأسرى الكويتيين الذين تم اكتشافهم في مقابر جماعية في العراق وتم تسليم جثامهم إلى ذويهم بناءً على نتائج فحص الـDNA. وحول ما يثار عن تعارض نتائج فحص الـDNA في إثبات البنية والأبوة مع مبادئ الشريعة الإسلامية في هذا الخصوص قال د. الخليفة إن هذا العلم يساعد على تأكيد النسب أو نفيه من الناحية البيولوجية أما الشريعة فلها الأسس التي تعتمد عليها في هذا المجال ولذلك اعتبرت المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية البصمة الوراثية وسيلة لا تكاد تخطئ في التحقق من الوالدية البيولوجية والتحقق من الشخصية.

وأكد د. الخليفة على أن البصمة الوراثية تعتبر أداة من أدوات سيادة الدولة فيما يخص إثبات النسب ومنح الجنسية من يستحقها عند وقوع شبهات غش أو تزوير ولذلك فإن قانون الجنسية الكويتي أقر بإخضاع كل قضية نسب لفحص الـDNA

أما بخصوص مشروع القانون الخاص بتأسيس قاعدة بيانات للبصمة الوراثية لكل مواطن ومقيم في الكويت فقد أعطيها د. الخليفة مشروعا كبيرا وجديداً يحتاج إلى مزيد من الدراسة حتى لا نواجه السلبات من نتائج وتكلفته المالية والاستعجال في إقراره قد لا يخدم الهدف من تأسيسه. وطالب بضرورة إقامة قاعدة بيانات جنائية وأخرى لمن يحتاجون أكثر من سواهم لتقديم بيانات عن بصماتهم الوراثية كالجنازة ورجال الشرطة والأطباء ومن في حكمهم مما يساعد على التعرف عليهم في حال تعرضهم لحوادث خطيرة تشوه ملامحهم.

وفي الختام دار حوار لذي بين د. خليفة والحضور حول البصمة الوراثية رد في على الأسئلة التي تناوالت جوانب من هذا العلم وخصوصاً لجهة عدم تعارضه مع مبادئ الشريعة الإسلامية.